

وهكذا الرجل والمرأة فإذا انخرقا عن جادة الواجب انقلب كيانهما وانعكس امرهما . وكما استمرا في الخروج عن الجادة ازدادت البلايا وتفاقم الشر فلا يليق بك ايها المرأة ان تترفعي على رجلك اذا كنت غنية او عائلة فما انت الا شريكته ومعوان له على الدهر والجميع معها سمت مداركهم وكثر غناهم فلا يزالون واقفين على شاطئ بحر العلم الزاخر فتذكرى ما قاله الفيلسوف بلاتون قبيل وفاته (الآن علمت انني لا أعلم) فانزعجي هذا الوهم . وهم الادعاء من أفكارك وارغبى في تنعيم واجباتك المنزلية والا تتدخلت البنية العائلية وتضعضت واتخذى الفضيلة والحشمة والادب سر بالاً وعاوني رجلك على اعماله وهذب اولادك كما تهذباً حسناً . فالوالدان لتضاعف واجباتها بسبب الاولاد الذين هم تعزيتهم الوحيدة فاذا قصّر الرجل في واجباته . والمرأة في عنايتها . فعبثاً يجتهدان في نيل البنين الصالحين مع السعادة والهناء .

للفرق بين الرجل والمرأة اسباب

المرأة انسان مثل الرجل . لا تختلف عنه في الاعضاء ووظائفها ولا في الاحساس ولا في الفكر ولا في كل ما تقتضيه حقيقة الانسان من حيث هو انسان اللهم الا بقدر ما يستدعيه اختلافهما في الصنف فاذا فاق الرجل المرأة في القوة البدنية والعقلية فذلك لانه اشتغل بجسمه وفكره اجيالاً طويلة كانت المرأة فيها محرومة من استعمال القوتين المذكورتين ومقموعة على لزوم حالة من الانحطاط تختلف في الشدة والضعف بحسب الاماكن والافاق

قاسم بك امين